هو الناصر المنصور ذو الشيم التي لهن مزايا لم يسع جحدها العدا
سليل ولاة الملك طوعا وعنوة وأعظمهم حزما وعزما وسوددا
وأبعدهم شأوا وأمنعهم حمى وأكملهم فضلا وأشملهم ندا
سما آخذا ما شاء من كل غاية فقد طاب فرعا في المعالي ومحتدا
وعمت أياديه فكان له بها على الناس حق لا يزال مؤكدا
ولا برحت أيامه تجتلي وآلاؤه تغتدي مسعودا وسيدا
ودامت لأهل العلم منه عناية ترقيهم في منهج الفضل سرمدا
فلولاه لم تشهر فضيلة فاضل ولا انسخت شمس الذكا تبلدا
وها أنا واف بالذي قد نويته وإني لأرجو حسن أني مؤيدا

فعونا من الله استمدت ومن يعن ينل في المساعي حظوة وتأيدا
بدأت وأتممت الذي نحوه بدا فلا نهتدي إلا بإرشاد من هدى
وروِّ بتحقيق تروَّ حقائقا ونملي فتى تملي عليه إن اهتدى
ومن قرأ القرآن فاعضده واقره فذر الله إن كنت تدري به اعتدا
وزن على عات يزى مرا وبارئ والإحسان بار به اجتدى
وخير نبي لا تزغ عن نبيه وفي أجرا ووجر لنفسك فامهدا
ولا تتخطا إن تخطيت مصلحا وسوى على من كان سوى فأفسدا
ولله فازنا واجتنب قرب من زنى ومن نبأ اهجره وصل من نبأ العدا
ودع الغدر لا تؤمن ولو كان مؤمنا ولا تتأسر في التيسر عن ردا

Copyright © King Saud University